

تابعته: د. سماح الشهاوى*

شهد الملتقى العلمي لقسم الصحافة والذي عُقد في الاثنين الأخير من أبريل 2015 مناقشة ست خطط بحثية، تشمل خطة بحثية مقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه، وخمس خطط للتسجيل لدرجة الماجستير.

بالنسبة للخطة المقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه:

- خطة مقدمة من الباحثة نسمة فايق كمال بعنوان "أطر تقديم الشئون الخارجية وبناء أولويات اهتمامها في الصحف المصرية- دراسة للمضمون والقائم بالاتصال خلال عامي 2014-2015 " تحت إشراف الأستاذ الدكتور هشام عطية.

وتحدد المشكلة البحثية للدراسة في رصد وتحليل أطر تقديم مضمون صفحات الشئون الخارجية في الصحف المصرية ورصد تحليل أجندة القضايا التي ركزت عليها صفحات الشئون الخارجية محل الدراسة، والعوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في مجال بناء أجندة قضايا الشئون الخارجية وأطر تقديمها للقارئ، وكذلك تسعى الدراسة لرصد مدى التوافق والاختلاف بين أطر وألويات تقديم مضمون صفحات الشئون الخارجية بالصحف المصرية في محاولة لفهم مبررات هذا التقديم ارتباطا بتوجهات ومرجعيات كل صحيفة من الصحف محل الدراسة.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية تحليل الأطر ونظرية بناء الأجندة، وتنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية، وتوظف منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن.

وبالنسبة لأدوات الدراسة فتنتمى في تحليل المضمون لرصد وتحليل الأطر الموظفة في صفحات الشئون الخارجية، وأداة الاستبيان، وتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف الأهرام والوفد والشروق والمصري اليوم وذلك في الفترة من يناير 2014 وحتى ديسمبر 2015.

*مدرس بقسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة

الملتقى العلمي

وبالنسبة لدراسة القائم بالاتصال فستقوم الدراسة بعمل مسح شامل للقائمين بالاتصال في صفحات الشئون الخارجية بصحف الدراسة.

وبالنسبة للخطط المقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير فتمثل في:

- خطة مقدمة من الباحثة سلوى محمد الطوخي بعنوان "تأثير استخدام الصورة الصحفية ومعالجتها على إدراك القراء لمضمون النص الصحفي المطبوع" ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمود علم الدين.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير بعض أشكال التوظيف الفني التحريري للصور والرسوم المصورة على فهم تفسيرات القراء للنص الصحفي، فالصور المصاحبة للنصوص الصحفية لم تعد مجرد عنصر لإضفاء الجاذبية على الصفحات، بل أصبحت تتمتع بأهمية كبيرة خاصة فيما يتعلق بإيضاح المعنى المصاحب للنص، وقد ساعدت تكنولوجيا الاتصال الرقمي في توفير إمكانات مؤثرة للصورة وتغيير محتواها.

وتوظف الدراسة نظرية التلقي، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن والمنهج التجريبي، وتتمثل أدوات جمع البيانات في التجربة كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة التجريبية.

وتقترح الباحثة إجراء الدراسة على عينة من طلاب الجامعة بما يسمح بأعلى قدر من التجانس بين أفراد العينة، وذلك بإجراء ثلاث تجارب الأولى تقيس تأثير توظيف الصورة الصحفية ومعالجتها على إدراك الجمهور لمضمون النص الصحفي، أما التجربة الثانية فتقيس تأثير درجة المبالغة والتضخيم في الصورة الصحفية المصاحبة للنص المطبوع على إدراك الجمهور لمضمون النص الصحفي، في حين تقيس التجربة الثالثة تأثير استخدام المعالجة الرقمية على فهم وإدراك الجمهور لمضمون النص الصحفي.

- خطة مقدمة من الباحث رشدي صالح حسن بعنوان "أطر معالجة الصحف المصرية للأحداث الرياضية في الفترة من 2009 إلى 2012- بالتطبيق على حادثتي الجزائر وبورسعيد" ، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة عواطف عبد الرحمن.

الملتقى العلمي

تتبلور المشكلة البحثية في التعرف على معالجة الصحافة للعلاقة بين الرياضة والسياسة من خلال مضامين الأطر الخبرية ومواد الرأي للأحداث الرياضية عن الفترة 2009-2012 بالتطبيق على حادثتي الجزائر وبورسعيد وموقف الصحف وأيدلوجياتها من الحادثين.

وسوف تستخدم الدراسة المداخل النظرية التالية: مدخل المسؤولية الاجتماعية، المدخل السيكلولوجي الاجتماعي "الشخصية الاجتماعية".

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، وتوظف منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، أما أساليب التحليل فتتمثل في مدخل تحليل الإطار الإعلامي وأسلوب تحليل الخطاب وأيضا أسلوب المقابلة الشخصية من خلال إجراء مقابلات مع محللين وإعلاميين في المجال الرياضي وخبراء سياسيين.

وتتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف الأخبار والشروق والأهلي والزمالك والوفد والأهالي، أما المواد التي ستخضع للتحليل فتتمثل في مواد الرأي والمواد الخبرية المتعلقة بالأحداث الرياضية.

- خطة مقدمة من الباحث حسام جابر علي بعنوان "اتجاهات صحافة تيار اليسار المصري نحو القضايا المجتمعية في الفترة من 1978 حتى 2010"، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة عواطف عبد الرحمن.

تستهدف الدراسة رصد وتحليل خطاب صحف أحزاب اليسار المصري وأنماط التحيز في معالجاتها تجاه القضايا المجتمعية الداخلية، وسياسات الدولة تجاه القضايا الخارجية العربية والدولية في الفترة من عام 1978 منذ انطلاق التعددية الحزبية حتى نهاية عام 2010 قبل انطلاق ثورة الخامس والعشرين من يناير، وتحليل ما ارتبط به من خطاب تلك الصحف من سياقات تاريخية ومجتمعية وسياسية واقتصادية وخارجية وموقفها من قوى الصراع المختلفة والتوجه الأيدلوجي للقائمين بالاتصال ومعتقداتهم الثقافية.

وسوف تستخدم الدراسة المداخل النظرية التالية: مدخل المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل الصحفي، المدخل الثقافي.

الملتقى العلمي

وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الكيفية التفسيرية، وتوظف المنهج التاريخي ومنهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، أما أساليب التحليل فتتمثل في أداة تحليل الخطاب وتحليل الأطر المرجعية والقوى الفاعلة ومسارات البرهنة.

وسيتم استخدام المسح الشامل لكافة أعداد صحف الأهالي ومجلتي أدب ونقد والانتصار والبديل ، وتتمثل المواد التي ستخضع للتحليل في مواد الرأي (الافتتاحيات) والمواد الإخبارية والمواد الاستقصائية.

- خطة مقدمة من الباحثة ولاء حسن محمد بعنوان "العوامل المؤثرة على المعالجة الصحفية لقضايا التنمية البشرية في مصر دراسة تحليلية في الفترة من 2010-2014" ، تحت إشراف الدكتورة إيناس أبو يوسف وإشراف مشارك الدكتور هاني محمد علي.

وتتحدد مشكلة الدراسة في رصد العوامل المؤثرة على المعالجة الصحفية لقضايا التنمية البشرية في مصر في إطار التنمية المستدامة في ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية الموجودة في المجتمع والمرتبطة بكل تيار صحفي في الفترة من 2010-2014.

وسوف تستند الدراسة في الشق التحليلي والتفسيري إلى فروض نظرية الأجندة، وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة وتعتمد على منهج المسح وأسلوب المقارنة، وتتمثل أدوات الدراسة في أداة تحليل المضمون والمقابلات المتعمقة مع المسؤولين عن اتخاذ القرار داخل المؤسسات الصحفية.

وتتمثل الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، وتمتد الدراسة في الفترة من 2010 وهو العام الذي شهد صدور تقرير التنمية البشرية المصرية 2010 وحتى 2014 وهو العام الذي شهد قرار إنشاء صندوق تحيا مصر والتصريح بحفر قناة السويس جديدة خلال عام.

- خطة مقدمة من الباحث أحمد إبراهيم محمد عطية بعنوان "أولويات القضايا المقدمة في صحافة الفيديو وعلاقتها بترتيب أولويات الجمهور- دراسة تحليلية وميدانية" تحت إشراف الأستاذ الدكتور شريف درويش اللبان.

كما شهد الملتقى العلمي لقسم الصحافة والذي عُقد في الاثنين الأول من مايو 2015 مناقشة ست خطط بحثية، تشمل خطتين بحثيتين للتسجيل لدرجة الدكتوراه، وأربع خطط للتسجيل لدرجة الماجستير.

بالنسبة للخطة المقدمة للتسجيل لدرجة الدكتوراه:

- خطة مقدمة من الباحثة رشا فواز الضامن بعنوان "البيئة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها بدولة الكويت " تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمود علم الدين وإشراف مشارك الدكتور محرز غالي.

وتتحدد المشكلة البحثية للدراسة في التعرف على إذا ما كانت المؤسسات الصحفية في دولة الكويت قد تبنت التطورات التكنولوجية الحديثة والتعرف على مدى استفادتها من المستحدثات التكنولوجية وحدود الاستفادة منها على مستوى إدارة المؤسسات الصحفية، وهل حققت عائدا اقتصاديا منها، وكيف أثرت هذه التطورات التكنولوجية على بيئة العمل الصحفي وأساليب؟

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية الحتمية التكنولوجية التي تهتم بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام على التطور التاريخي للمجتمعات، وتنتمى إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وتوظف منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن.

وبالنسبة لأدوات الدراسة فتتمثل في صحيفة الاستبيان والمقابلة الشخصية، وتتمثل عينة الدراسة في صحف الوطن والراي والقبس حيث سيتم إجراء الدراسة على عينة عمدية من العاملين تشمل مدراء التحرير التنفيذيين والصحفيين والمخرجين الصحفيين والإداريين والفنيين على أن يبلغ قوامها 25 مفردة من كل مؤسسة صحفية.

- خطة مقدمة من الباحث محمد زيد عبيدات بعنوان "العلاقة بين الاعتماد على الصحافة الإلكترونية الأردنية ومستوى المعرفة بقضايا الفساد لدى الجمهور الأردني واتجاهاته نحوها " تحت إشراف الأستاذ الدكتور شريف درويش اللبان.

وتستهدف الدراسة التعرف على العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور الأردني على الصحافة الإلكترونية الأردنية ومستوى المعرفة لديه بقضايا الفساد في الأردن، وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية

الفجوة المعرفية ونظرية المسؤولية الاجتماعية، وتنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية ، وتوظف منهج المسح.

وبالنسبة لأدوات الدراسة فتتمثل في أداة تحليل المضمون لتحليل الصحف الإلكترونية الأردنية في تغطيتها لقضايا الفساد للوقوف على أبعادها وطبيعتها عرضها ومصادرها ومدى اعتماد الجمهور عليها في تكوين اتجاهاته نحو قضايا الفساد، وأداة الاستبيان لدراسة اتجاهات الجمهور، وأداة المقابلة لمعرفة آراء الجهات المسؤولة عن متابعة قضايا الفساد في الأردن مثل هيئة مكافحة الفساد الأردنية ومدى تأثير الفجوة المعرفية للجمهور الأردني في تشكيل الرأي العام تجاه هذه القضايا من وجهة نظر الهيئة.

وبالنسبة للخطط المقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير فتتمثل في:

- خطة مقدمة من الباحث أحمد فتحي محمد بعنوان "مصادقية المادة الإخبارية المقدمة في بوابات الصحف الإلكترونية المصرية مقارنة بنسختها المطبوعة وعلاقتها بالقرنية- دراسة ميدانية على الجمهور والقائم بالاتصال" ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمود علم الدين، وإشراف مشارك الدكتورة سهير عثمان.

وتحدد المشكلة البحثية في التعرف على العوامل المؤثرة على مصداقية المادة الإخبارية المقدمة في بوابات الصحف الإلكترونية ذات نظم الملكية المختلفة مقارنة بنسختها المطبوعة لدى القارئ والقائم بالاتصال، والتعرف على العوامل التي تجعل القارئ يختار بوابة الكترونية دون غيرها في معرفة الأخبار ورصد تقييم العاملين بالصحف المصرية وبوابتها الإلكترونية لمصادقية كل منهما وتأثير العوامل الديموغرافية والسمات والخصائص الفردية والشخصية والعوامل التكنولوجية والشكلية على إدراك المصادقية.

وتوظف الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية الاستخدامات والإشباع والنموذج الشامل لمصادقية الوسائل التقليدية والنموذج البنائي لمستويات المصادقية، وتنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية وتوظف منهج المسح والمنهج المقارن، وتتمثل أدوات الدراسة في صحيفة الاستقصاء والمقابلة المقننة.

وتتمثل عينة الدراسة في صحف الأهرام واليوم السابع والمصري اليوم والوفد، وتتكون العينة من الصحفيين العاملين بالصحف محل الدراسة سواء في النسخة الورقية أو الإلكترونية لنفس الصحيفة، وعينة عمدية تتكون من 300 مفردة من القراء تعكس مجتمع الدراسة.

- خطة مقدمة من الباحثة سارة حلمي صقر بعنوان "تحليل الإطار السوسيوثقافي لصفحة الوفيات في صحيفتي الأهرام والأخبار خلال الفترة (1960-2011)" ، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة عواطف عبد الرحمن.

تهدف الدراسة إلى دراسة صفحة الوفيات في محاولة لرصد ورسم خريطة مصر الاجتماعية من خلال الصفحة التي تميزت بندرة الدراسات التي اهتمت بها ومحاولة رصد الطبقات الاجتماعية واهتمام تلك الطبقات بإعلانات الوفيات إضافة إلى رصد القوى والمؤثرات الاجتماعية التي تعمل في ظلها الصحيفة.

كما تهتم الدراسة برسم ملامح الخريطة الصحفية في الفترة محل الدراسة، والتعرف على السياسات الإعلامية والإعلانية في الفترة محل الدراسة ورصد تأثيرها ومدى ظهورها من خلال صفحة الوفيات.

وسوف تستخدم الدراسة المداخل النظرية التالية: مدخل النظرية النقدية، المدخل الثقافي، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات التحليلية والتفسيرية والكيفية في إطار البحث السوسولوجي للتعرف على ما تعكسه صفحة الوفيات في الصحف محل الدراسة، وتوظف منهج المسح والمنهج التاريخي وأسلوب المقارنة المنهجية، أما أساليب التحليل فتتمثل في تحليل كفي من منظور سوسولوجي وذلك باستخدام أداة التحليل السوسولوجي، كما ستوظف الدراسة أداة المقابلة الشخصية مع القائمين بالاتصال في صفحة الوفيات، وتتمثل عينة الصحف التي ستخضع للدراسة في صفحات الوفيات في صحف الأهرام والأخبار.

- خطة مقدمة من الباحث وليد أحمد حسين بعنوان "أطر تقديم المفاهيم السياسية والاجتماعية وتحولاتها الدلالية في خطاب الصحف اليومية خلال الفترة من 2010-2015" ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور هشام .

الملتقى العلمي

تستهدف الدراسة الكشف عن أطر وسمات توظيف المفاهيم السياسية والاجتماعية المركزية وتحولاتها الدلالية في خطاب الصحف اليومية المصرية في إطار التغطيات الخبرية التي قامت بهذه الصحف أو مواد الرأى التي نشرتها.

وتعتمد الدراسة في جانبها النظري على نظرية الأطر الإعلامية حيث يوظف الباحث مجموعة من النماذج التي طرحتها النظرية للكشف عن الآليات والتقنيات المستخدمة في توظيف المفاهيم السياسية والاجتماعية لتشكيل الأطر وتحميلها بالدلالات.

وسوف توظف الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن، أما أساليب التحليل فتتمثل في أداة تحليل المضمون وأدوات تحليل الخطاب الخبري حيث تهتم الدراسة بالبحث في دلالات المفاهيم المتضمنة في التغطية للكشف عن أطرها وآليات تقديمها وشحنها لتوجيه الخطاب وتلويته.

وتتمثل الصحف التي ستخضع للدراسة في صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، وذلك في الفترة من 2010 وحتى 2015 وهي الفترة التي شهدت زخما من الأحداث والتداعيات السياسية والاجتماعية.

- خطة مقدمة من الباحثة آية سليمان محمد رزق بعنوان " أطر تقديم قضايا العشوائيات في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا " تحت إشراف الأستاذة الدكتورة نجوى كامل وإشراف مشارك الدكتورة فاطمة الزهراء محمد.